

لسان العرب

(عَج) عَجٌّ يَعْجُ وَيَعْجُ عَجًّا وَعَجِيًّا وَضَجٌّ يَضْجُ رَفَعَ صَوْتَهُ وَصَاحَ وَقِيدَهُ فِي التَّهْذِيبِ فَقَالَ بِالْإِسْتِغَاثَةِ وَالْإِسْتِغَاثَةُ فِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالضَّجُّ الْعَجُّ رَفَعَ الصَّوْتُ بِالتَّلَابِيَةِ وَالضَّجُّ صَبُّ الدَّمِ وَسَيْلَانُ دِمَاءِ الْهَدْيِ يَعْنِي الذَّبْحَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ كُنْ عَجًّا عَجًّا وَتَجًّا تَجًّا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ عُمُوفُورًا عَيْثًا عَجٌّ إِلَى ﷻ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَجَّةُ الْقَوْمِ وَعَجِيحُهُمْ صَيًّا حُهُمْ وَجَلَّابَتُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ وَجِدَ ﷻ تَعَالَى فِي عَجَّتِهِ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَيَّ مَنْ وَجِدَهُ عِلَانِيَةً بَرَفَعَ صَوْتَهُ وَرَجُلٌ عَاجٌ وَعَجَّعَاجٌ وَعَجَّجَّاجٌ صِيَّاحٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ قَالَ قَلْبُ تَعَلَّقَ فَيَدْلِقًا هَوَّجَلًا عَجَّجَّاجَةً هَجَّجَّاجَةً تَأَلَّجًا لَتَمُصَّبِحَنَّ الْأَحْقَرَ الْأَزَلَّ اللَّحْيَانِي رَجُلٌ عَجَّعَاجٌ بَجَّجَّاجٌ إِذَا كَانَ صَيِّحًا حَاحًا وَعَجَّعَاجٌ صَوَّتَ وَمُضَاعَفَتُهُ دَلِيلٌ عَلَى تَكْرِيرِهِ وَالتَّكْرِيرُ يَعْجُ فِي هَدْيِهِ عَجًّا وَعَجَّجَّاجٌ يَصَوِّتُ وَيُعَجَّعُ يَرْدُّ عَجَّجَّاجَهُ وَيُكْرِرُ رُءُوسَهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ وَقَرَّبُوا لِلْإِيْنِ وَالتَّقَصُّصِي مِنْ كُلِّ عَجَّجَّاجٍ تَرَى لِلْعَرَضِ خَلْفَ رَحَى حَيْرُومِهِ كَالْغَمِّ مِنَ الْغَمِّ الْمَطْمئنِ مِنَ الْأَرْضِ وَعَجٌّ صَاحٌ وَجَعٌّ أَكَلَ الطَّيْنِ وَعَجٌّ الْمَاءُ يَعْجُ عَجِيًّا وَعَجَّعَاجٌ كِلَاهُمَا صَوَّتَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تَهَامَةَ بَعْدَمَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجَّجُّ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَوْسَعٍ مِنْ كَفِّ الْمُهَاجِرِ دَفْقَةً وَلَا جَعْفَرُ عَجَّتَ إِلَيْهِ الْجَعْفَرُ عَجَّتَ إِلَيْهِ أَمَدَّتَهُ فَلِلْسَّيْلِ صَوْتٌ مِنَ الْمَاءِ وَعَدَّيْ عَجَّتَ بِإِلَى لِأَنَّهَا إِذَا أَمَدَّتَهُ فَقَدْ جَاءَتْهُ وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ جَاءَتْ إِلَيْهِ وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِ وَالْجَعْفَرُ هُنَا النَّهْرُ وَنَهْرُ عَجَّجَّاجٍ تَسْمَعُ لِمَائِهِ عَجَّجَّاجٌ أَيَّ صَوْتًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْفَخْرَةِ نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجًا وَدَرِيحًا وَنَهْرًا عَجَّجَّاجًا وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ نَهْرُ عَجَّجَّاجٍ كَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ إِنْ مَرَّتْ بِنَهْرِ عَجَّجَّاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُنْتُتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَيَّ كَثِيرُ الْمَاءِ كَأَنَّهُ يَعْجُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتٌ تَدْفُقُهُ وَفَحْلٌ عَجَّجَّاجٍ فِي هَدْيِهِ أَيَّ صِيَّاحٌ وَقَدْ يَجِيءُ ذَلِكَ فِي كُلِّ ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ وَعَجَّتِ الْقَوْسُ تَعْجُ عَجِيًّا صَوَّتَتْ وَكَذَلِكَ الزُّنْدُ عِنْدَ الْوَرِيِّ وَالْعَجَّجَّاجُ الْغُبَارُ قِيلَ هُوَ مِنَ الْغُبَارِ مَا تَوَرَّتْهُ الرِّيحُ وَاحْتَدَتْهُ عَجَّجَّاجٌ وَفَعْلُهُ التَّعَجُّجُ وَفِي النُّوَادِرِ عَجٌّ الْقَوْمِ وَأَعَجَّجُّوا وَهَجَّجُّوا وَأَهَجَّجُّوا وَخَجَّجُّوا وَأَخَجَّجُّوا إِذَا أَكْثَرُوا فِي فُنُونِهِ الرُّكُوبِ .

(* قوله « في فنونه الركوب » هكذا في الأصل وعبارة القاموس في هذه المادة وعج القوم

اكثروا في فنونهم الركوب) وعَجَّجَتَه الرِّيحُ ثَوَّرتَهُ وأَعَجَّجَتِ الرِّيحُ وعَجَّجَتِ
اشتدَّ هُبوبها وسافت العجاج والعَجَّجَّاجُ مُثِير العجاج والتعجيجُ إِثارة الغُبار ابن
الأعرابي الذُّكُوبُ في الرياح أَرَبُ فذَكَبَاءُ الصَّيَا والجَنُوبُ مَهَيَافُ مِلْوَاحُ
ونكباءُ الصَّيَا والشَّمالُ مَعُجَّاجُ مَصْرَادُ لا مطر فيه ولا خيرَ ونَكَبَاءُ الشَّمالُ
والدَّبَّورُ قَرَّةٌ ونَكَبَاءُ الجَنُوبِ والدَّبَّورُ حارَّةٌ قال والمَعُجَّاجُ هي التي
تُثِير الغُبار ويوم مَعَجَّجٌ وعَجَّجَّاجُ ورياحُ مَعَجَّجٍ ضِدُّ مَهَاوِين .
(* قوله « ضد مهاوِين » هكذا في الأصل وشرح القاموس) .

والعَجَّجَّاجُ الدُّخَانُ والعَجَّجَّاجَةُ أَخصُّ منه وعَجَّجَّجَ البيتَ دُخَانًا فَتَعَجَّجَّجَ
مَلَأَهُ والعَجَّجَّاجَةُ الكثير من الإبل قال شَمِرُ لا أَعرفُ العَجَّاجَةَ بهذا المعنى وقال ابن
حبيب العَجَّجَّاجُ من الخيل الذُّجَيبُ المُسِنَّةُ والعُجَّجَّةُ دَقِيقٌ يُعَجَّنُ بِسَمْنٍ ثم
يُشَوَّى قال ابن دريد العُجَّجَّةُ ضَرْبٌ من الطعام لا أَدري ما حدُّها قال الجوهري العُجَّجَّةُ
هذا الطعام الذي يُتخذ من البيض أَظنُّهُ مَوْلَدًا قال ابن دريد لا أَعرفُ حقيقة العُجَّجَّةُ
غير أَن أَبا عمرو ذكر لي أَنه دَقِيقٌ يعجن بسمن وحكى ابن خالويه عن بعضهم أَن العُجَّجَّةُ
كُلُّ طَعَامٍ يُجمع مثل التمر والأَقِطِ وجنتهم فلم أَجد إِلاَّ العَجَّجَّاجَ والهَجَّجَّاجَ
العَجَّجَّاجَ الأَحْمَقَ والهَجَّجَّاجَ مَن لا خير فيه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ
شَرِيطَتَهُ من أَهل الأَرْضِ فَيَدِقُّ عَجَّجَّاجُ لا يعرفون معروفًا ولا يُنذِرون منكرًا قال
الأزهري أَظنه شُرْطَتَهُ أَي خياره ولكنه كذا رُوِيَ شَرِيطَتَهُ والعَجَّجَّاجُ من الناس
الغَوَّغاءُ والأَرادِلُ ومَن لا خير فيه واحدهم عَجَّاجَةٌ وهو كَنحو الرِّجَّجَّاجِ والرِّعَّعِ
قال يَرَضَى إِذا رَضِيَ الذِّسَاءُ عَجَّجَّاجَةً وَإِذا تُعْمِدُ عَمْدُهُ لم يَغْضَبِ
والعَجَّجَّاجُ بن رُؤبة السَّعْدِيُّ من سعد تميم هذا الراجز يقال أَشعر الناس العَجَّجَّاجان
أَي رُؤبة وأَبوه .

(* قوله « أَي رُؤبة وأَبوه » في القاموس في مادة رَأب رُؤبة بن العجاج بن رُؤبة اه وبه
يظهر ما قبله) قال ابن دريد سمي بذلك لقوله حتى يَعْجَّجَّجَ ثَخَنًا مَن عَجَّجَّجَا
ويُودِي المُوْدِي وَيَنْجُو مَن نَجَا .

(* قوله « ثَخَنًا » كذا في الأصل والصحاح وشرح القاموس ولعلها شجنًا) .

أَي استغاث قال الليث لَمَّسًا لم يستقم له أَن يقول في القافية عَجَّجَّجَا ولم يصح
عَجَّجَّجَا ضاعفه فقال عَجَّجَّجَا وهُمُ فُوعَلَاءُ لذلك ويقال للناقة إِذا زجرتها عَجَّجَّجَا وفي
الصحاح عَجَّجَّجَا بكسر الجيم مخففة وقد عَجَّجَّجَّجَ بالناقة إِذا عَطَفَها إِلى شيء فقال عَجَّجَّجَّجَا
عَجَّجَّجَّجَا والعَجَّجَّجَّجَا في قضاة كالعَنْعَنْة في تميم يُحَوِّلون الياء جيمًا مع العين
يقولون هذا راعِجٌّ خرج مَعِجَّجٌ أَي راعِيٌّ خرج مَعِيٌّ كما قال الراجز خالي لَقِيطُ

وأَبُو عَلاَءِجٍ الْمُطْعَمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ وَبِالْغَدَاةِ كَسَرَ الْبِرْنَجِ
يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصِّصِجِ أَرَادَ عَلِيٌّ وَالْعَشِيَّ وَالْبِرْنَئِيَّ وَالصِّصِيَّ وَفُلَانٌ
يَلْفُ عَجَاجَتَهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ أَيُّ يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الشُّذُفَرِيُّ وَإِنِّي لَأَهْوَى
أَنَّ أَلْفَ عَجَاجَتِي عَلَى ذِي كِسَاءٍ مِنْ سُلَامَانَ أَوْ بُرْدٍ أَيُّ أَكْتُسِحَ غَنِيَّاهُمْ
ذَا الْبُرْدِ وَفَقِيرَهُمُ الْكِسَاءِ وَطَرِيقُ عَاجٍ زَاجٍ إِذَا امْتَلَأَ